

وفيه تفصيل ذكره الشافعي في قوله ولا الهاء للاصنام قوله يومها  
 ومن قبله ضم او الكسر مثلا البيتين وحاصل ان وقع قبلها ضمة او  
 كسرة او واو او ياء نحو لا تخلفه وبمخرجهم وعقلوه ولا ريب فيه  
 في بعض مجاز الروم والاشمام وبعض يجمعها فوجبه الجواز الجزاء  
 على القاعدة ووجه المنع استنفاذ الخروج ونقيل الى مثل او الثبات  
 اليه في موضع الاستراحة واما ان انضمت الهاء بعد فتح والفاء  
 نحو له او ادناه دخلها الروم والاشمام بلا خلاف لعدم العلة  
 المانعة منها واما الحركة العارضة ويومها حركة الساكن بعده  
 متصلا او منفصلا نحو ولا تنسو الفضل وانذرت الناس ويومها  
 وحيدتها وقل ارجى وقد اقبل ومن استبرق فلا يجوز في هذا روم  
 والاشمام لان الحركة انما عرضت لساكن لقيه حال الوصل و  
 زالت عند الوقف لانهاب المقطع فلا يعتد بها فلا وجه الروم  
 والاشمام بخلاف ملاء ووقف اذا بقيت حركة الهرة على ما قبلها  
 وفي قرادة حرة وهشام حيث تقرا بالروم والاشمام فيهما  
 لانها حركة الهرة وهي تلي عليها فكان الهرة ملفوظا بها كما صرح  
 مكي فنظرت هذه الاحكام التفرقة حكم المستثنى من المرام قلت  
 وهدا ثابت وعارض الكلام متع الروم مع الاشمام والاشمام

ان العارض من الحركة بشمل حركة سيم الجمع فلا يحتاج الى الفرق  
 وفي هذا النظم وقع ابطاء بتكرار الحركة هو عيب فلوقال وبعض  
 بركة برفع بعض على التنوين يدل من المضان اليه اي بعض من  
 الحركة بركة وكفاية وقد حتم المصنوع على التحويل بمباشرة  
 الوقف ايماء الحسن القطع ولقد احسن في ذلك واجاد  
 فيما افاد والله الهادي الرشاد والملم الى السداد **وقد اقتض**  
**نظم المقدمة** بفتح ياء الاضافة على استعمال اللفظة لا كما للمصري  
 انه للضرورة والنظم مصدر ويحتمل ان يراد به المعنى المفعول  
 واللام في المقدمة للمصدر الذي تقدم وبينها وبين ما يجي من  
 لفظ مقدمة صنعة الجناس نحو قوله تعافا قم وجمك اللذين  
 القيم علم ما هو مقدر ومحترز في صنيع البديع **مكي كقارني**  
**القران فقد تم** تقضيه اصله تقضض ابدلوا من الضاد الاخيرة  
 الياء لاستتقالهم ثلاث ضادات متواليات مشتقة من التقض  
 الحاضر اذا سقط والمراد ههنا التقض نظمي المقدمة وفي بعض  
 النسخ قد انقض والاقر اصح كذا ذكره الروي لكن كون تقض  
 مصناغا غير صحيح بل هو ناقص في القمح تقض وانقض  
 بمعنى واحد وان كانا بهما مختلفا لعم باب التفعلا اصله التكليف

King Saud University

Copyright © King Saud University